

(9)

من قتل هؤلاء؟

أصابع الاتهام توجهت لعرفات أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة...  
كان هو الفهلوي الذي ينجو دائماً من محاولات الاغتيال ليسقط رفاقه...  
يغادر اجتماعاً قبل دقائق من القصف فيموت الجميع ويبقى هو...  
اغتيال الاحتلال العشرات من كبار القادة وبقي هو...  
ومن لم يصبهم رصاص الاحتلال سقطوا برصاص غادر آخر...  
رائحة البارود فيه عربية وفلسطينية...

وهذه نماذج لاتهامات طالت عرفات ولم يتم التحقيق فيها حتى اللحظة...

\*\*\*

ناجي العلي:

ناجي العلي: من قبس التاريخ وكى لا ننسى جرائمهم القذرة

عرفات واغتيال ناجي العلي

رشيدة مهران والكاريكاتور الذي قتل ناجي العلي... بيد قادة الثورة!!!

تفصيل الكاريكاتير:

الاول ببسأل الثاني بتعرف رشيدة مهران الثاني بيرد : لا ..... فالأول ببسأله: سامع فيها ؟ الثاني يجيب:  
لا ..... الأول يقول للثاني : ما بتعرف رشيدة مهران و لا سامع فيها و كيف صرت عضو بالأمانه  
العامة للكتاب الصحفيين الفلسطينيين ؟ لكان من اللي داعمك بهالمنظمة يا أخو الشليته ؟

---

نشرت جريدة الأوبزيرفر اللندنية الشهيرة (The Observer) الكاريكاتير أعلاه للشهيد ناجي العلي  
تحت عنوان "النكتة التي كلفت الرسام حياته" وذلك بعد اغتياله في لندن في تموز يوليو 1987..

## THE DEADLY JOKE THAT COST A CARTOONIST HIS LIFE



أما رشيدة مهران التي ذكرها العلي في الرسم، فعنها يقول الصحفيون أنها (رشيدة مهران) كانت عشيقة لعرفات وأنها وضعت كتابا عنوانه "عرفات الهى" وأنها كانت مسموعة الكلمة فى الاوساط الفلسطينية.

مجلة الازمنة العربية والتي كان يصدرها في قبرص الشهيد غانم غباش وتمثل وجهة المعارضة فى الامارات نشرت وبعد الاغتيال فى عددها رقم 170 الصادر فى 15 آب أغسطس 1987 لقاء صحفيا كانت قد أجرته مع ناجى العلي قبل اغتياله بيومين فى منزله فى لندن وبحضور زوجته أم خالد. جاء فيه أن عرفات وقف عام 1975 فى مدرسة عبد الله السالم فى الكويت ليخطب فى الطلبة قائلا:

من هو هذا ناجى العلي..؟؟ قولوا له ان لم يتوقف عن رسومه لأضع أصابعه فى الأسيديد...

كاتب اللقاء غانم غباش نقل عن ناجى العلي قوله:

هل تعرفون رشيدة مهران...؟؟

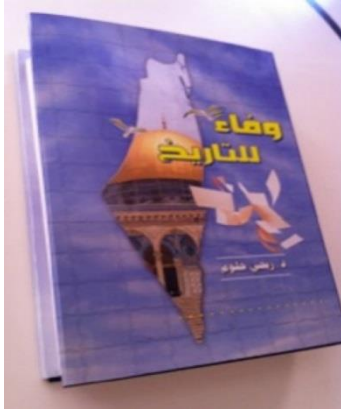
لا تظنوا أنها احدى الفدائيات.. رشيدة مهران سيدة مهمة تتركب الطائرة الخاصة برئيس منظمة التحرير وتسكن قصرا فى تونس وتقرب وتبعد فى المنظمة وهيئاتها.... رسمت عن رشيدة مهران وبعدها انهالت تهديدات وتهانى وتعاطف...

تصوروا أن واحدا من طرف أبو إياد أبلغنى سروره من الرسم وقال انى فعلت الشئ الذى عجز الكبار فى المنظمة عن فعله ولكنه قال أنى بهذا قد تجاوزت الخطوط الحمر وأنه خائف على وأنه يجب أن أنتبه على حالى فقلت له يا أخى لو انتبهت على حالى ما بقى عندى وقت لأنتبه فيه اليكم

الدكتور باسم سرحان فى مقال له عام 2010 حمل عنوان « أمانة من ناجي العلي », تناول معلومات خطيرة، وإن أنت متأخرة، تتعلق باغتيال العلي متهماً عرفات بالوقوف وراء عملية الاغتيال، حيث ذكر له العلي أمام باب منزله فى لندن وقبل اغتياله بيومين أو ثلاثة أيام « أحملك أمانة، كائناً من كان قاتلي، إن قاتلي هو ياسر عرفات. »

للتذكير فإن عرفات رفض دفن ناجي العلي رحمه الله بجوار قبر أبيه في لبنان فدفن العلي في مقبرة بلندن.

\*\*\*



صلاح خلف (أبو إياد):

من المفاجآت المبهرة والصادمة في آن واحد ما كتبه القيادي السابق في حركة فتح ربحي حلوم حول تورط عرفات في مقتل أبو إياد وتهريب قاتليه وفصله في كتاب له اسماء "وفاء للتاريخ"

وأفرد فيه فصلاً كاملاً لعملية اغتيال أبو إياد وبتفصيل دقيق وبالأسماء والأحداث التي يعرفها توجهه وبوضوح اصابع الاتهام نحو عرفات ومن حوله...

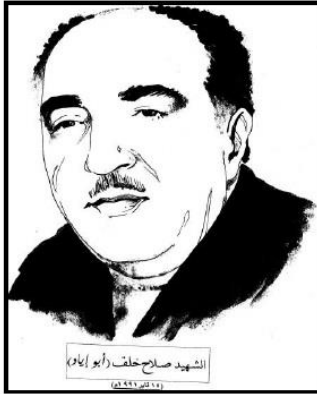
\*\*\*

(\* الحرح الذي لا يبرأ:

اغتيال الشهيد صلاح خلف (أبي إياد) ..

**من هو القاتل الحقيقي الذي يقف وراء الحادث؟**

ذات صباح حزين من أيام منتصف يناير عام 1991 م كنت مستغرقاً في النوم بغرفتي في فندق الهيلتون بسنغافورة التي وصلتها قبل يومين لحضور مؤتمر مجموعة دول جنوب شرق آسيا، وإذا بزوجتي توقظني مبكراً



للرد على مكالمة هاتفية عاجلة قالت أنها من السفير الأردني ( **نايف**

**مولاً** ) الذي كان ينام في أحد مستشفيات سنغافورة للعلاج من حالة مرضية عارضة ألت به، وقبل أن أمسك السماعة توجهت خيفة وقلقاً لعلمي أن الرجل لن يوقظني مبكراً لو لم يكن لديه من الأسباب الهامة أو الخطيرة ما يدعو لذلك. ولم أكد ألقى عليه تحية الصباح حتى بادرنى بعبارة: ...البقية في حياتك... (!) .

انتابتنى على الفور قشعريرة رعب وأنا أجيبه متسانلاً: "...

ماذا.. ماذا.. ماذا تقول... ما الأمر؟ فأدرك الرجل أنني لم أستمع

للأخبار بعد، ونعى إليّ خبر استشهاد الأخ أبي إياد، وراح يخفف

من وقع الصدمة عليّ حيث كان -من خلال أحاديثنا المشتركة في اجتماعات السفراء العرب- على علم مسبق

بعمق الصلة الحميمة المميّزة التي تربطني بالأخ **أبي إياد (صلاح خلف)** ، وحين أدرك الرجل على الهاتف وقع

المفاجأة التي علم هو بها قبل أن أصحو من نومي وألمها على نفسي، سارع يدعوني للذهاب عنده إلى المستشفى

<http://drhalloum.com/web/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%88%D9%85%D8%A4%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA/item/41-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE>

للعلم: ربحي حلوم كان سفيراً لمدة 15 عاماً في البرازيل، أفغانستان، الامارات، تركيا، وأندونيسيا...

ونائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

و عضو المجلس الوطني الفلسطيني

و عضو المجلس الثوري لحركة فتح

اي أنه كان مطلعاً وعلى معرفة كاملة بما جرى ويجري

واستقال من جميع مناصبه بعد توقيع أوصلو

التفاصيل كاملة سيتم نشرها لاحقاً!

\*\*\*

جريدة الأنباء الكويتية نشرت وعلى حلقتين بتاريخ 2011/05/11 و 2011/05/12 تحقيقاً مطولاً عن اغتيال صلاح خلف يذهب في ذات الاتجاه...



\*\*\*

ترى كم تحقيقاً فُتح في هذا الأمر؟

ترى كم قيادياً وزعيماً تمت تصفيتهم داخلياً دون ضجة؟

عندما دخل عرفات إلى غزة كم كان ومن كان معه من قيادات فتح والمنظمة؟ أو بالأحرى من تبقى منهم؟

اتهموا عرفات مراراً بتصفية خصومه لكن أحداً لم يجرؤ على فتح تحقيق أو حتى كتابة تقرير...

إنه الخوف من ديكتاتور لا يرحم!